

الاستعداد للحكومة الإلكترونية

أداء البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي



منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب
للدول الإسلامية

الاستعداد لتطبيقات الحكومة الإلكترونية

أداء البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي



مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
(مركز أنقرة)

العنوان : Attar Sokak, No. 4, G.O.P., 06700

Ankara, Turkey

الهاتف : +90 312 468 61 72

الموقع الإلكتروني : www.sesric.org

البريد الإلكتروني : pubs@sesric.org

جميع حقوق النشر محفوظة

قام مركز أنقرة بتطبيق أعلى المعايير خلال مرحلة الإعداد والمعالجة بهدف الوصول إلى الدقة المتناهية للبيانات المضمنة في هذا العمل. التسميات والمعلومات المقدمة في أيّ من الأشكال أو قسم من الأقسام التوضيحية لا تدلّ ضمنياً على أيّ حكم تجاه طرف مركز أنقرة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأيّ كيان ما. وإلى جانب أنه يرفض أيّ مسؤولية تجاه أيّ نوع من أنواع الجدل السياسي الذي قد ينشب مستخدماً البيانات المقدمة في هذه الطبعة.

حقوق الطبع محفوظة للمادة المقدمة في هذه الطبعة. وبمقتضى حق النشر الذي يدعوه وبما أنه يشجع توزيع إصداراته لما يخدم مصلحة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يمنح مركز أنقرة الأذن بإستعراض، ونسخ، وإنزال وطباعة المادة المقدمة شريطة الأُيُّدُادُ إِسْتَخْدَامَهَا، تحت أي ظرف من الظروف، لأغراض تجارية.

يرجى إرسال طلب ببيانات التامة إلى دائرة الأبحاث الإقتصادية والاجتماعية على العنوان المبين أعلاه للحصول على إذن بنسخ أو إعادة طباعة أي قسم من هذا الكتاب.

يجب إرسال كافة الاستفسارات حول الحقوق والتاريخ إلى دائرة النشر بمركز أنقرة على العنوان المبين أعلاه.

الرقم الدولي المتسلسل للكتاب: 978-975-6427-0-20

أكتوبر ٢٠٠٩

تصميم الغلاف: دائرة النشر، مركز أنقرة

يعبر مركز أنقرة عن عظيم تقديره للمعهد التركي للإحصاء لـلإحصاء لما قدمه من الخدمات المطبوعة

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بدائرة النشر وتكنولوجيا المعلومات بمركز أنقرة على البريد الإلكتروني التالي: pubs@sesric.org

المحتويات

١	المقدمة
٣	الإستعداد للحكومة الإلكترونية
٣	مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية
٥	مؤشر قياس شبكة الإنترنيت
٨	مؤشر البيانات الأساسية للإتصال
١١	مؤشر رأس المال البشري
١٣	الخلاصة والتوصيات
١٩	المراجع

الأشكال

٣	الشكل رقم ١ : مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية حسب المجموعات الإقليمية، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧
٤	الشكل رقم ٢ : البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة حسب مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧
٥	الشكل رقم ٣ : الأداء الجيد/الفائز بمؤشر قياس الإستعداد للحكومة الإلكترونية بالأقاليم الفرعية بالمنظمة، التغير في الترتيب خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٥
٦	الشكل رقم ٤ : مؤشر قياس شبكة الإنترنيت حسب التجمعات الإقليمية، عام ٢٠٠٥ مقابل ٢٠٠٧
٧	الشكل رقم ٥ : البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة حسب مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧
٨	الشكل رقم ٦ : عدد بلدان المنظمة ذات الأداء الجيد/الفائز حسب مؤشر قياس شبكة الإنترنيت، ٢٠٠٧-٢٠٠٥
٩	الشكل رقم ٧ : مؤشرات البيانات الأساسية للإتصالات حسب التجمعات الإقليمية، ٢٠٠٥ مقارنة ٢٠٠٧
١٠	الشكل رقم ٨ : البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة حسب مؤشر البيانات الأساسية للإتصالات
١١	الشكل رقم ٩ : عدد البلدان ذات الأداء الجيد/الفائز حسب مؤشر البيانات الأساسية للإتصالات، ٢٠٠٧-٢٠٠٥
١١	الشكل رقم ١٠ : مؤشر رأس المال البشري حسب التجمعات الإقليمية
١٢	الشكل رقم ١١ : البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر حسب مؤشر رأس المال البشري / ٢٠٠٧-٢٠٠٥
١٣	الشكل رقم ١٢ : عدد البلدان ذات الأداء الجيد/الفائز حسب مؤشر رأس المال البشري، تغير مرتبها خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٥

الملحق الإحصائي

٢٣	الجدول رقم ١-١: القيم والترتيب لبلدان المنظمة حسب مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية
٢٤	الجدول رقم ١-٢: القيم والترتيب لبلدان المنظمة حسب مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت لدى، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧
٢٥	الجدول رقم ١-٣: القيم والترتيب لبلدان المنظمة حسب مؤشر البيانات الأساسية للإتصالات، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧
٢٦	الجدول رقم ١-٤: القيم والترتيب لبلدان المنظمة حسب مؤشر رأس المال البشري، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧

الخرائط

٢٩	الخريطة رقم ١ : مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية لدى بلدان المنظمة، التجميع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧
٢٩	الخريطة رقم ٢ : مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت لدى بلدان المنظمة، التجميع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧
٣٠	الخريطة رقم ٣ : مؤشر البيانات الأساسية للإتصالات لدى بلدان المنظمة، التجميع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧
٣٠	الخريطة رقم ٤ : مؤشر رأس المال البشري لدى بلدان المنظمة، التجميع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧



نعيش اليوم في عصر السرعة الناجم عن التقدم التكنولوجي، وخاصة في مجال أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال، ذات الأثر العميق على كل عملية تتم في القطاعين العام والخاص. بل ويحس هذا الأثر حتى في الأماكن الجغرافية الأكثر بعدها بالعالم نتيجة للاستخدام الواسع لأدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات. تبنت الحكومات هذه التكنولوجيات لنقل السياسات العامة والعمليات والوظائف إلى خدمة مواطنيها على الطريقة الأمثل والأفضل.

البنيات التحتية السليمة، وتكنولوجيا الإنترنيت المتغيرة إلى جانب رأس المال البشري المتدرّب جعلت الأمر ممكناً للحكومات تقديم خدمات عامة عالية المستوى عبر الإنترنيت (أي الخدمات الحكومية). ويصبح الأمر إلزامي على الحكومات تعزيز كافة الخدمات العامة في إطار حكومة إلكترونية متكاملة حتى تتمكن من تحقيق نمو دائم في مجال إستغلال خدمات الحكومة الإلكترونية عند مستويات مرضية لمواطنيها. ومن غير شك، فإنَّ نظام الحكومة الإلكترونية المتكامل المتاح خلال جميع ساعات اليوم سيربط الوكالات، والمسيرات العملية والنظم معاً في إطار أكثر فاعلية وسرعة.

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد، هو أنه ليس هناك تعريف واحد يتفرد به مصطلح "الحكومة الإلكترونية". فهناك عدد مختلف من التعريف المستخدمة من قبل المنظمات الدولية المهمة على النحو الآتي سرده:

تعرف شبكة ربط الإدارة العامة التابعة للأمم المتحدة الحكومة الإلكترونية بكونها: "...إستخدام الإنترنيت والشبكة الدولية لتقديم المعلومات والخدمات الحكومية للمواطنين"^١

واعتمد الإتحاد الأوروبي التعريف القائل: "يُستخدم تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الإدارات العامة والعمليات المرافقة للتغير التنظيمي ومهارات التنمية لتعزيز المسيرات الديمقراطية والمساهمة في السلطة الحكومية الرشيدة وتسطير السياسات"^٢

وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الحكومة الإلكترونية بأنها "...إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال، وخاصة الإنترنيت، كأداة لتحقيق الحكومة الأفضل"^٣

ومن جانبه عرف البنك الدولي الحكومة الإلكترونية بكونها تمثل في "إستخدام الوكالات الحكومية لتقنيات المعلومات، مثل شبكات الربط الواسعة النطاق، الإنترنيت، والحاصل المتجول، المؤهلة لنقل العلاقات مع المواطنين، الأعمال، وأزرع الحكومة الأخرى. فبإمكان هذه التكنولوجيات خدمة العديد والمختلف من الغايات: التطور إلى الأفضل بالخدمات الحكومية المقدمة إلى المواطنين، التفاعل المتتطور بين الأعمال والصناعات، وتمكين المواطن من الوصول إلى

^١ <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/UN/UNPAN021547.pdf>

^٢ <http://www.ccegov.eu/?Page=Glossary>

^٣ OECD (2003), "The e-Government Imperative", p. 11, OECD, Paris.

المعلومات، أو الإدارة الحكومية الأكثر فاعلية. فعليه تكون الفوائد الناتجة هي إنحسار الفساد، وزيادة الشفافية، والتناسق العالي، ونمو العوائد، وأو تقليل التكاليف.^٤

حسب ما أورده الإتحاد الدولي للإتصالات (ITU) فإنّ الحكومة الإلكترونية تعني "استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لتقديم الخدمات العامة لتحسين الفعالية الإدارية وتطوير القيم والآليات الديمقراطية إلى جانب إطار تنظيمي يسهل مبادرات المعلومات المكشّفة ويدعم مجتمع المعرفة."^٥

وعرفت دوائر الدراسات الحكومية بمهد بروكينجز الحكومة الإلكترونية بأنّ "الحكومة الإلكترونية تقدم الوعود بإستخدام التكنولوجيا لتطوير أداء القطاع العام، علاوة على توظيف الإبتكارات الجديدة للديمقراطية نفسها. ففي صياغتها العامة تبدو التكنولوجيا كأداة للتغيير طويل الأجل للنظام."^٦

وتصف دائرة خدمات إستشارة الأعمال بشركة أي بي أمـ (IBM) الحكومة الإلكترونية بكونها "وسيلة لجعل الخدمات الحكومية متاحة عبر القنوات الإلكترونية. وهذا قد يعني كل شيء من وضع المعلومات الدائرة حول خدماتها على بوابة إلكترونية إلى تقديم الضرائب عبر الإنترنيت."^٧

تبين هذه التعريفات المتنوعة أنّ الحكومة الإلكترونية جانب من جوانب الحكومة الرقمية التي تتضمن الإستخدام الواسع لأدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال عند تقديمها لخدمات القطاع العام.

ويتمثل هدف هذا التقرير في إلقاء نظرة عامة على التقدم الراهن الذي سجلته البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لإكمال إستعداداتها للحكومة الإلكترونية. وخلال فترة الإعداد لهذا التقرير تمت الإستفادة بصورة رئيسية من المسح الذي قامت به الأمم المتحدة حول الحكومة الإلكترونية في ٢٠٠٨ بوصفه الوثيقة المرجعية في هذا المجال. وفي هذا السياق، يحوي هذا التقرير مجموعة من المؤشرات، أي مؤشر قياس شبكة الإنترنيت (WMI)، ومؤشر البنية الأساسية للإتصال (TII)، ومؤشر رأس المال البشري (HCI). تم إجراء التحليل المقارن بالإستفادة من المؤشرات المشار إليها أعلاه بين السنوات ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ لمقارنة الأداء في مسيرة إستعداد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للحكومة الإلكترونية مع الأقاليم الأخرى والعالم. ومن ثم تم إجراء تحليل شامل لمقارنة المجموعات الفرعية بمنظمة المؤتمر وببلدانها العشرة الأوائل عند الرجوع إلى كل من تلك المؤشرات. وأخيراً، يخرج التقرير بنتائج وموجهات سياسية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتحقق نتائج أفضل فيما يتصل بالإستعداد إلى تطبيقات الحكومة الإلكترونية لتمكن من تقديم فرص أفضل لأجيال المستقبل. وكما يعرض التقرير في صفحاته الأخيرة خرائط تبين النقاط التي سجلها كل بلد عضو بالنظر إلى أدائه في كل من المؤشرات المذكورة.

٤ <http://go.worldbank.org/M1JHE0Z280>

٥ http://www.itu.int/ITU-D/cyb/app/docs/e-gov_for_dev_countries-report.pdf

٦ http://www.brookings.edu/reports/2008/0817_egovernment_west.aspx

٧ <http://www-03.ibm.com/industries/global/files/TheRoleofPostsin-government20040209.pdf>

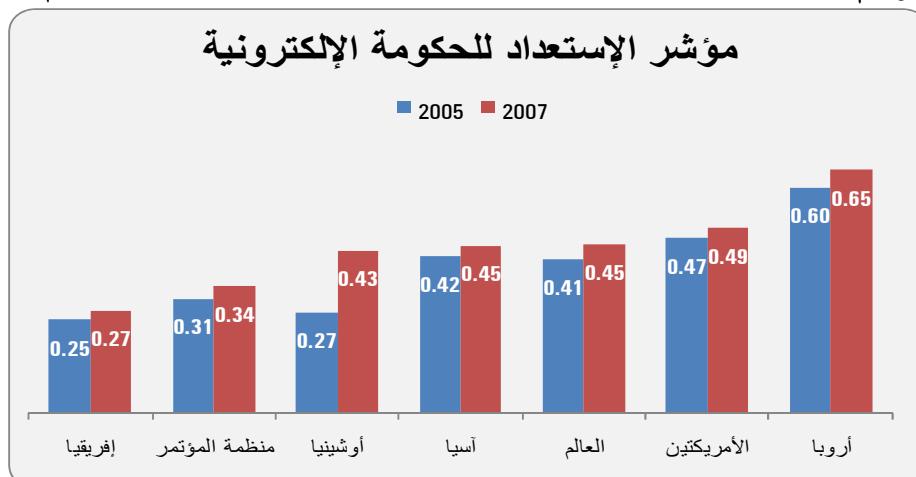
٢ الإستعداد للحكومة الإلكترونية

الإستعداد للحكومة الإلكترونية هو مصطلح يستخدم لعكس إستعداد الحكومات ومقدرتها وكفاءتها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل الإجراءات الحكومية التقليدية لتقديم الخدمة المتميزة لمواطنيها، وللأعمال وحتى للحكومات نفسها. وكما يمكن استخدام المصطلح لعكس مقياس نوعية بنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية لبلد ما، وكفاءة رواهها، والأعمال والحكومات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمصلحتهم.^٨ شبكة الإدارية العامة التابعة للأمم المتحدة (UNPAN)، ومعهد أي بي أم لقيمة الأعمال بالتعاون مع وحدة الإستخارات الاقتصادية (EIU)، ومعهد بروكينغ هي الجهات التي تقوم بتقييم الإستعداد للحكومة الإلكترونية باستمرار في العالم.

٣ مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية

مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية (ERI) هو مؤشر مركب يضم ثلاثة مؤشرات فرعية، مؤشر قياس شبكة الإنترنيت (WMI)، مؤشر البنية الأساسية للاتصالات (TII) ومؤشر رأس المال البشري (HCI).^٩ كان متوسط مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية لدى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعتين ٠٣٤ و٠٣١ في عام ٢٠٠٧ مقارنة بـ ٠٠٥٥ في عام ٢٠٠٥ (الشكل رقم ١). فعلى الرغم من أنَّ هذا يشير إلى تحسن طفيف في تطبيقات الحكومة الإلكترونية في بلدان منظمة المؤتمر، إلا أنَّ مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية لدى بلدان منظمة المؤتمر ظل بأدنى من المتوسط العالمي (٠٤٥) ومتوسطات الأقاليم الأخرى في ٢٠٠٧، عدا متوسط إفريقيا.

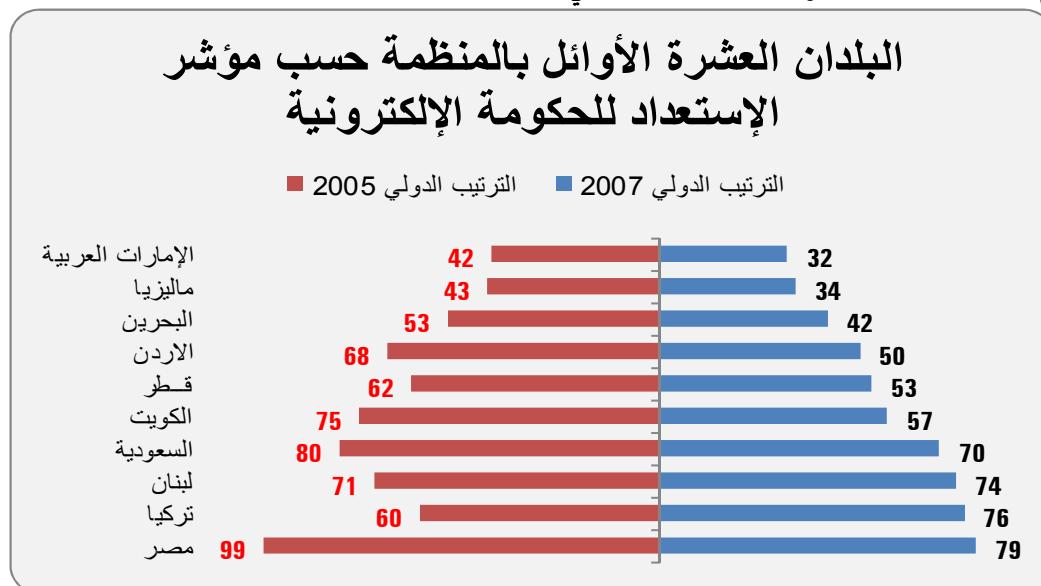
الشكل رقم ١: مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية حسب المجموعات الإقليمية، ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ مقارنة بعام ٢٠٠٦



http://www-935.ibm.com/services/us/gbs/bus/pdf/e-readiness_rankings_june_2009_final_web.pdf ^
UNPAN (2008), “UN e-Government Survey 2008”, p. 14, UN, New York. ٩

الشكل رقم (٢) يعرض البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي مرتبة حسب النقاط المحرزة في مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية في ٢٠٠٥ و٢٠٠٧. عدا لبنان وتركيا، تمكنت البلدان الأخرى المضمنة في قائمة البلدان العشرة الأوائل في منظمة المؤتمر من تحسين مواقعها خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٥. فكانت جمهورية مصر العربية البلد الوحيد من بين البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الذي تمكّن من تسجيل ٢٠ نقطة إضافية على ما حققه في عام ٢٠٠٥. ويعود الأداء الجيد لجمهورية مصر في مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية إلى نجاحها في رفع مؤشر قياس شبكة الإنترنيت لديها بـ١٦ نقطة في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧. وكما أنها تمكنت من رفع مؤشر رأس المال البشري ومؤشر البنية الأساسية للإتصالات لديها إلى ١١ و٠٠٢ نقطتين على التوالي خلال نفس الفترة. وأبدت الأردن ودولة الكويت أداءً مشابهاً لما حققه جمهورية مصر العربية. وكان أداء الأردن نتيجة لزيادة مؤشر قياس شبكة الإنترنيت بـ١٧، نقطة وزيادة بـ٠٠٧ نقطة مقابل زيادة بـ٠٠١ نقطة بمؤشرها لرأس المال البشري، على خلاف نمط أداء كل من جمهورية مصر ودولة الكويت. ومع ذلك، لا تزال نفس مجموعة هذه البلدان في حاجة لرفع مستوى جهودها لتصل المستوى الذي وصلت إليه دولة الإمارات العربية المتحدة، التي سجلت ٦٣، نقطة في مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية. عكست دولة الإمارات العربية المتحدة ذات نمط الأداء الذي عكسته كلاً من جمهورية مصر العربية ودولة الكويت خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٥ بزيادات بلغت ١٠،٠٠٥ و٠٠٢، نقطة مؤشر قياس شبكة الإنترنيت، ومؤشر رأس المال البشري ومؤشر البنية الأساسية للإتصالات لديها على التوالي. فعلى الرغم من أنها البلد الأول من بين البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الصدد، إلا أنها تأتي في المرتبة الثانية والثلاثين على المستوى العالمي في عام ٢٠٠٧.

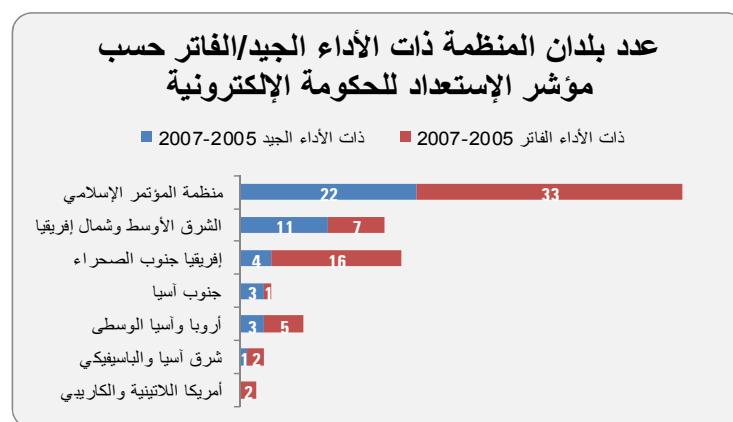
الشكل رقم ٢: البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي حسب مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية، ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧



في عام ٢٠٠٧، كان الفرق بين النقاط التي سجلتها البروباج (٩٢)، البلد الفضل أداءً من ناحية مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية، والتي سجلتها دولة الإمارات العربية المتحدة (٦٣). نقطة تقريباً. وهذا يوضح أنه يتطلب حتى على البلد الأفضل أداءً بمنظمة المؤتمر الإسلاميأخذ تدابير إضافية لترقية خدمات الحكومة الإلكترونية وعملياتها. فتحقيق مرتبة عالية حسب مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية يتطلب شبكة واسعة الموجة ومحكمة، ومعدلات عالية للتغلب في

السوق من جانب وسائل وتطبيقات الإتصالات المتنقلة، والموارد البشرية المدرية تدريباً جيداً وإدارة داعمة ومساندة لتوزيع وتطبيقات الحكومة الإلكترونية المرافقة لذلك. وتتسبب أوجه القصور في تلبية هذه المتطلبات في التفاوت الملحوظ بين الأقاليم.

الشكل رقم ٣: الأداء الجيد/الفائز بمؤشر قياس الإستعداد للحكومة الإلكترونية بالأقاليم الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، التغير في الترتيب خلال ٢٠٠٥-٢٠٠٧



يبين الشكل رقم (٣) بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية تغيرات ترتيب مؤشر الحكومة الإلكترونية لديها من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٧ بلد فقط من بين البلدان الخمسة والخمسين التي توفرت حولها البيانات إستطاعت أن تغير مرتبتها إلى الأحسن خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

ففي عام ٢٠٠٧ ، بالمقارنة مع الأقاليم الأخرى، زاد عدد البلدان التي رفعت مستوى أدائها إلى الأفضل من بين بلدان منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا عن عدد البلدان ذات الأداء الضعيف. فاستطاعت ١١ بلد من بين ١٨ بلد عضو بمنظمة المؤتمر الإسلامي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و٣ بلدان أعضاء من بين ٤ في منطقة جنوب آسيا أن ترفع مرتبتها التي حققتها في ٢٠٠٥ إلى مرتبة أعلى في ٢٠٠٧ . جميع البلدان الأعضاء فيإقليم أمريكا اللاتينية والカリبي ، ١٦ من ٢٠ بلد في إقليم إفريقيا جنوب الصحراء، ٥ من ٨ بلدان في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى و ٢ من ٣ بلدان في إقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ هبطت من مرتبتها التي كانت عليها في ٢٠٠٥ إلى مرتب أدني في ٢٠٠٧ .

٤ مؤشر قياس شبكة الإنترنيت

يتناول مؤشر قياس شبكة الإنترنيت في الكيفية التي تقدم بها الحكومات السياسات الخاصة بتطبيقات وأدوات الحكومة الإلكترونية لتلبية حاجة المواطنين المتزايدة للمزيد من المعلومات، الخدمات، والأدوات الإلكترونية. ويقيس المؤشر تواجد شبكات الإنترنيت القومية في الوسط الإلكتروني، إلى جانب موقع وزارات الصحة، التعليم، الرعاية الاجتماعية، العمل والمالية القومية.^{١٠} ويشتمل مؤشر قياس شبكة الإنترنيت على نموذج^{١١} يشتمل على خمسة مراحل مرتكزاً على المستويات

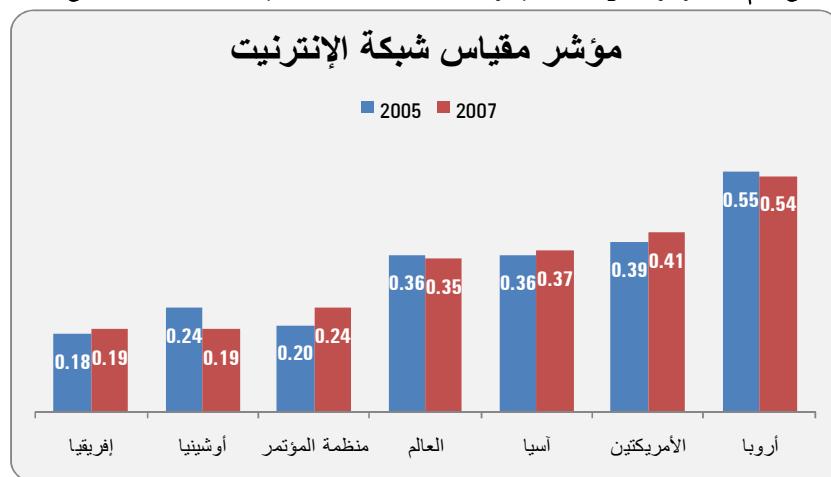
١٠. راجع الحاشية رقم ٩ أعلاه.

١١. المرحلة الأولى هي مرحلة البدء، تبعها مرحلة التصوير، ومرحلة التفاعل، ومرحلة المعاملات التبادلية ثم أخيراً مرحلة الربط.

السابقة لنوعية النشاط الإلكتروني لدى الحكومة. ويتمثل الحضور الإلكتروني الرئيسي في بوابة الإلكترونية القومية أو الموقع الإلكتروني الرئيسي للحكومة. إلى جانب أنه تمأخذ موقع الإنترنيت التي تقول لوزارات أو دوائر لصحة، التعليم، الرعاية الاجتماعية، العمل والمالية في الإعتبار أيضاً. فلو تمكنت الحكومات من تلبية احتياجات العتبة الأولى لتنمية البنية التحتية الأساسية، وتقديم المحتوى، وإعادة هندسة الأعمال، وإدارة البيانات، والأمن وإدارة الرواد، فستصبح متمكنة للدخول إلى المرحلة التالية من النموذج. عليه، يبين مؤشر قياس شبكة الإنترنيت مقدرة وكفاءة الحكومات على تقديم خدماتها عبر الإنترنيت إلى مواطنيها.

يبين الشكل رقم (٤) أنَّ متوسط مؤشر قياس شبكة الإنترنيت لدى منظمة المؤتمر الإسلامي ارتفع بطفيفاً من ٠,٢٠ في ٢٠٠٥ إلى ٠,٢٤ في ٢٠٠٧، الشيء الذي يشير إلى أنَّ الكثير من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بدأت تستثمر في تنمية البنية الأساسية، والبوابات الإلكترونية العامة، والتطبيقات الإلكترونية والغرف الخلفية المتكاملة للتزويد بالمعلومات اللازمة للتقديم الإلكتروني للخدمات.^{١٢} حققت مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي ككل أكبر فقزة لها بقيمة ٠,٠٤ نقطة في مؤشر قياس شبكة الإنترنيت من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ عند مقارنتها بأقاليم أخرى. وعدا المتوسطات التي سجلتها العالم، وأوروبا وأوشنينا، إسْطاعت الأقاليم الأخرى من رفع مستوى قيم مؤشر قياس شبكة الإنترنيت لديها من عام ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٧. ولكن، يقف متوسط منظمة المؤتمر الإسلامي عند مستوى أدنى من المستوى العالمي بعدل ١١,٦ نقطة في عام ٢٠٠٧.

الشكل رقم ٤: مؤشر قياس شبكة الإنترنيت حسب التجمعات الإقليمية، ٢٠٠٥ مقابل ٢٠٠٧



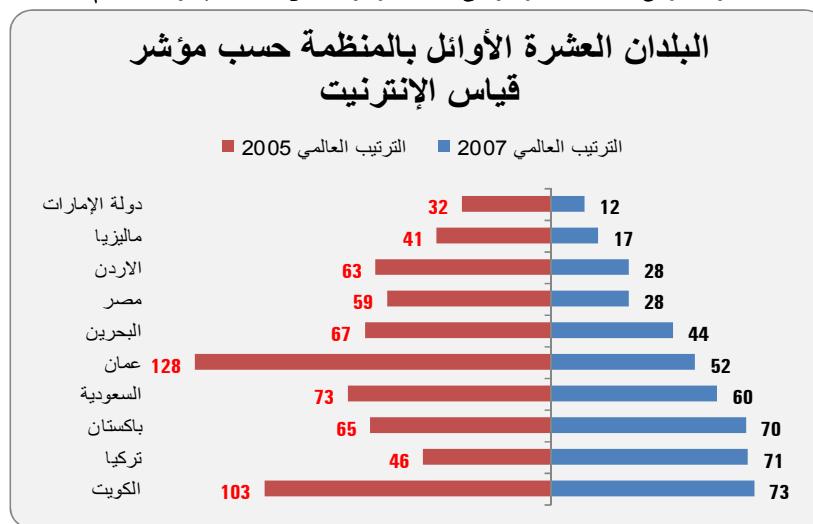
يبين الشكل رقم (٥) البلدان العشرة الأوائل من بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية مؤشر قياس شبكة الإنترنيت، حيث تحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى تليها ماليزيا. وبعود السبب إلى إحتلال دولة الإمارات العربية وماليزيا المرتبتين الأولى والثانية إلى الموقع الإلكتروني الرصينة والمحكمة لثلاث وزارات في كل منها على الإنترنيت، وهي وزارات الرعاية الاجتماعية، العمل والمالية.^{١٣} وتحتل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المرتبة

١٢ وظائف المكاتب الخلفية للتزويد بالمعلومات تعرف بال مجالات التي تدعم الخطوط الأمامية للتقديم الإلكتروني للخدمات. راجع "مسح الحكومة الإلكترونية ٢٠٠٨" الذي أجرته الأمم المتحدة، صفحة ١٢٦.

١٣ راجع الحاشية رقم ٩ أعلاه.

الأولى من بين أقاليم منظمة المؤتمر الإسلامي الفرعية، حيث تأخذ ٧ بلدان من هذا الإقليم الفرعية مكانها بين البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة من ناحية مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت. وتنتهي ماليزيا، باكستان وتركيا إلى أقاليم شرق آسيا والباسيفيكي، جنوب آسيا وأروبا وآسيا الوسطى الفرعية على التوالي. وكما يلاحظ أنه لم يمكن أي بلد من بلدان إقليم أمريكا اللاتينية والカリبي وإفريقيا جنوب الصحراء من دخول قائمة البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وباستثناء باكستان وتركيا، فقد حسنت البلدان الأخرى من بين البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر موقعها مما كانت عليه في عام ٢٠٠٥. وتمكنت سلطنة عمان من جذب الانتباه إليها من بين البلدان التي حسنت موقعها في عام ٢٠٠٧ حيث تجاوزت ٧٦ مرتبة إلى أعلى مما كان عليه موقعها في عام ٢٠٠٥. ومن الناحية الأخرى، فعند مقارنة النقاط التي سجلتها الدنمارك، البلد الأفضل أداءً من ناحية مؤشر قياس شبكة الإنترنيت في عام ٢٠٠٧ مع ما سجلته دولة الإمارات العربية المتحدة يلاحظ أنَّ الفرق يصل إلى ٢٨ نقطة، الشيء الذي يشير إلى أنه لا يزال هناك متسع للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتحقيق أداءً أفضل من ناحية مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت على المستوى القومي لها.

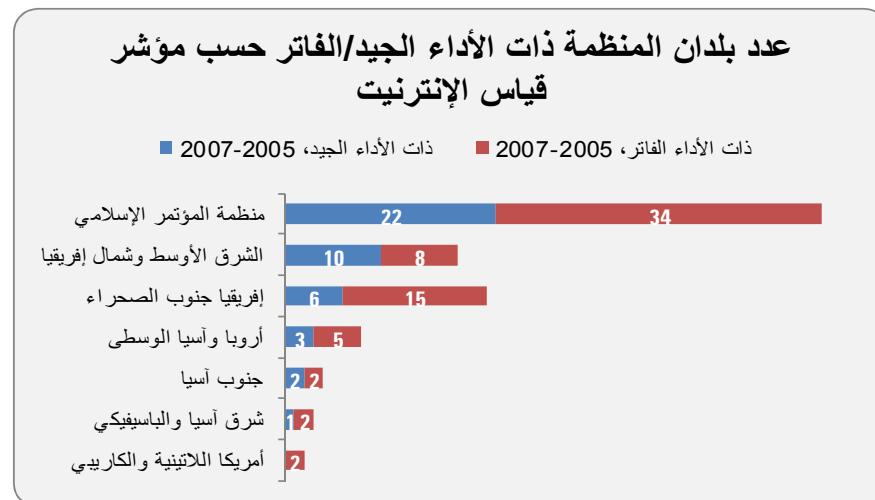
الشكل رقم ٥: البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر من ناحية مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧



يعرض الشكل رقم (٦) عدد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية تغير مراتبها حسب مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧. وفي هذا الصدد، تمكنت ٢٢ من بين ٥٦ بلد عضو بمنظمة المؤتمر توفرت حولها البيانات من تغيير موقعها إلى الأحسن في ٢٠٠٧ مما كانت عليه في ٢٠٠٥. والبلدان الأعضاء الأربع والعشرون المتبقية سجلت أداءً متناقض. وعدا منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقد إحتضنت الأقاليم الفرعية الأخرى بلداناً كانت تسجل إنحساراً متواصلاً عن موقعها إلى الأسفل حسب قائمة الترتيب لعام ٢٠٠٧. وبالنظر مرة أخرى إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نجد أنَّ ١٠ بلدان من ١٨ من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر قد تمكنت من رفع موقعها في ٢٠٠٥ إلى الأعلى في ٢٠٠٧. وكما يلاحظ أنَّ جميع البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة في منطقة أمريكا اللاتينية والكريبي، و١٥ بلد من ٢١ بلد في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، وهـ بلدان من بين ٨ بلدان أعضاء تقع في منطقة أروبا وآسيا الوسطى، وبليدين من بين ثلاثة بلدان تقع في منطقة شرقي آسيا والباسيفيكي ونصف البلدان الأعضاء الواقعة في منطقة جنوب آسيا عكست أداءً ضعيفاً في عام ٢٠٠٧ عند عقد المقارنة بمراتبها التي بلغتها

في عام ٢٠٠٥ . وفي عام ٢٠٠٧ كان ثلث البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي حققت أداءً ضعيفاً من البلدان الأعضاء الواقعة في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء .

الشكل رقم ٦ : عدد بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الأداء الجيد/الفاتر حسب مؤشر قياس شبكة الإنترنيت ، تغير الترتيب خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٥



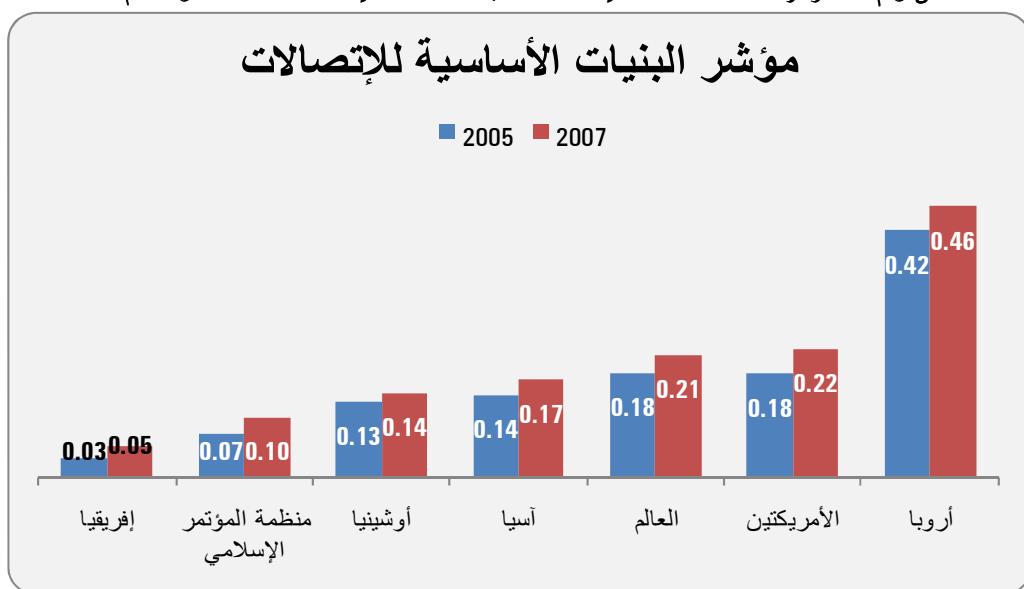
الموقع الحكومية على الإنترنيت مكنت الحكومات من تزويد مواطنيها بالخدمات التي يحتاجونها . وخطوة أخرى في هذا الصدد قد تمثل في تدعيم الخدمات الحكومية المنفصلة في إطار بوابة إلكترونية واحدة . وتواجه العديد من البلدان، وضمنها البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، صعوبة في تسجيل نقاط عالية حسب مؤشر قياس شبكة الإنترنيت، الشيء الذي يمنعها من تحقيق النقلة الإلكترونية . وبهذا تكون البلدان التي سيفوق أدائها نقاطها المرجعية للمقارنة في موقع أفضل لتقديم الخدمات الأكثر تطوراً لمواطنيها في مجال الحكومة الإلكترونية .

٥ مؤشر البيانات الأساسية للإتصال

شهد الإنسان خلال السنوات القليلة الماضية تطويراً ملحوظاً في نمو وامتلاك أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصال . وهذا أدي إلى زيادة في عدد خطوط الهاتف ، والحواسيب الشخصية ، ومستخدمي الهاتف الجوال التي كان لها جميعاً أثراً بارزاً في نمو وتطور الإنترنيت . فحسب ما عکسته بيانات الإتحاد الدولي للإتصال^٤ ، فقد تضاعف عدد خطوط الهاتف مرتين ونمى عدد الحواسيب الشخصية بخمسة أضعاف ما كان عليه . ففي خلال الإثنين عشر عام الماضية تضاعف عدد المشترين في الهاتف الجوال ٨٣ مرة ، في الوقت الذي تضاعف فيه عدد مستخدمي الإنترنيت إلى درجة مذهلة تضاعفت بحوالي ١٥١ مرة مما كان عليه . وفي السنوات الأخيرة كان هناك نمو متميز وإستثنائي في استخدام الإنترنيت في جميع أقاليم العالم ، وخاصة في المناطق النامية .

^٤ الأرقام المترقبة في ٢٠٠٣ ، مؤشرات إتحاد الإتصال العالمي

الشكل رقم ٧: مؤشر البيانات الأساسية للاتصال حسب التجمعات الإقليمية، ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧



تم تشكيل مؤشر البيانات الأساسية للاتصال كمقياس مركب للحواسيب الشخصية، ومستخدمي الإنترنيت، وخطوط الهاتف، والمشتركين في شركات الهواتف الجوالة والحزام الواسعة لبث الإشارات لكل ١٠٠ تربطها بكفاءة البنية الأساسية لبلد ما عند إرتباطها بتسليم خدمات الحكومة الكترونية وتحدد كل متغير بوزن ٢٠٪.

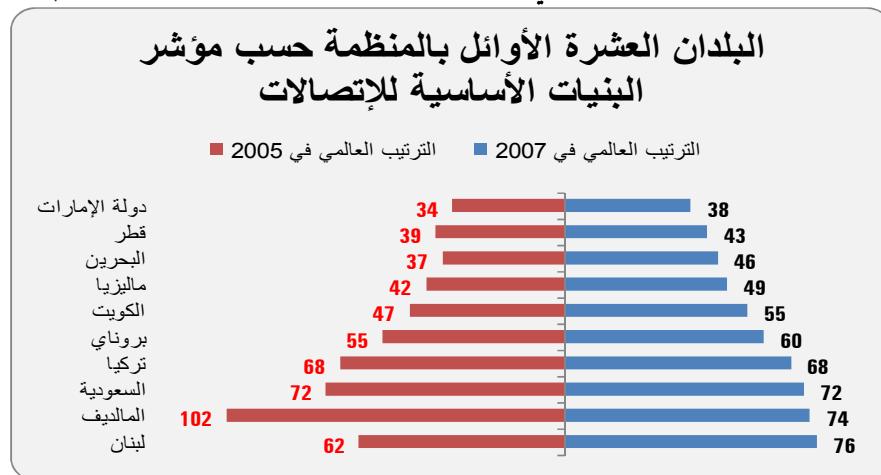
وكما هو الوضع في إتجاه مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت، ارتفع متوسط مؤشر البيانات الأساسية للاتصال لدى منظمة المؤتمر الإسلامي بعض الشيء من ٠٠٧ في عام ٢٠٠٥ إلى ٠٠١٠ في عام ٢٠٠٧ (الشكل رقم ٧). فالبرغم من أنَّ منظمة المؤتمر الإسلامي كانت قد عكست تحسناً خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٥ في مؤشر البيانات الأساسية للاتصال، إلا أنَّ المتوسط الذي سجلته كمجموعة لا يزال يقف خلف المتوسط العالمي بـ ٠٠١١ نقطة. وخلال تلك الفترة فاق متوسطي أوروبا والأمريكتين فقط المتوسط العالمي.

يقدم الشكل رقم (٨) البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من حيث الترتيب حسب مؤشر البيانات الأساسية للاتصال، حيث تجيء دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمتها. وعلى الرغم من إحتلالها للمرتبة الأولى من بين البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الصدد، إلا أنه يلاحظ، عندأخذ مؤشر البيانات الأساسية للاتصال من الرواية العالمية، أنَّ دولة الإمارات العربية المتحدة تقف وراء هولندا، الأولى في العالم، بـ ٤٣٪ نقطة. ويبين الأداء في مؤشر البيانات الأساسية للاتصال على المستوى الإقليمي أنَّ منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بستة بلدان من بين البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي، تحتل المرتبة الأولى. ويلاحظ أنَّ ماليزيا، بروناي، تركيا والمالديف، وهي البلدان الأخرى من بين البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي، تنتمي إلى أقاليم شرقي آسيا والباسيفيكي، أوروبا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا على التوالي. ويلاحظ أيضاً أنه لم تحتل أي بلد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وإفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي موقعًا لها بين البلدان العشرة الأوائل من بين بلدان مجموعة

١٥ راجع الحاشية ٩ أعلاه.

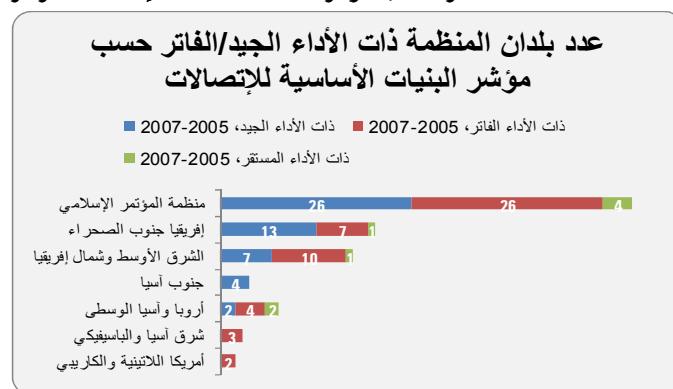
منظمة المؤتمر الإسلامي. وباستثناء المالديف، لم تسجل البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية مؤشر البيانات الأساسية للإتصال أي تحسن عما كانت عليه في عام ٢٠٠٥. فقد ظلت كل من تركيا والمملكة العربية السعودية في مكانتيهما في عام ٢٠٠٧. وكانت المالديف البلد الوحيد الذي رفع مرتبته التي كان عندها في عام ٢٠٠٥ بتجاوزه لثمانية وعشرين مرتبة صعوداً إلى أعلى. ويعود أداء المالديف حسب مؤشر البيانات الأساسية للإتصال في معظمها إلى نجاحها في زيادة مؤشرى الهواتف الجوال والحواسوب الشخصي لديها بنقطة ٤٥،٤٥ على التوالي من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٧. وكما أنها تمكنت أيضاً من زيادة مؤشر الحرمة العريضة لإرسال الإشارات الصوتية وخطوط الهاتف الرئيسية بنقطتي ٦٠١ و٦٠٢ لكل منها على التوالي خلال نفس الفترة. ولكن يلاحظ أيضاً انخفاض في مؤشر الإنترنيت لدى المالديف خلال الفترة المشار إليها أعلاه.

الشكل رقم ٨: البلدان العشرة بمنظمة المؤتمر الإسلامي حسب ترتيبها بمؤشر البيانات الأساسية للإتصال، عام ٢٠٠٥ مقابل ٢٠٠٧



الشكل رقم (٩) يعرض عدد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر من حيث تغير موقعها حسب مؤشر البيانات الأساسية للإتصال خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧. وهنالك ٢٦ بلد من بين ٥٦ بلد توفرت حولها البيانات حققت موقع أفضل من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٧. وعكسـت البلدان الستة والعشرون المتبقية أداءً ضعيفاً، وظلـت أربعة منها في موقعها التي كانت عليها في عام ٢٠٠٥. وعدـا بلدان إقليميـاً إفريقيـاً جنوبـ الصحراء وجنوبـ آسـيا الفـرعـينـ، سـجلـتـ الـبلـدانـ الـأـعـضـاءـ فيـ منـظـمةـ المؤـتـمـرـ الـواـقـعـةـ فيـ الأـقـالـيمـ الـفـرعـيـةـ الـأـخـرـىـ هـيـوـطـاـ عـنـ مـوـاقـعـهـاـ فـيـ غالـيـتـهاـ بـأـكـثـرـ مـنـ الـبـلـدانـ الـتـيـ أـبـدـتـ تـحـسـنـاـ فـيـ مـوـاقـعـهـاـ بـقـائـمـةـ الـتـرـتـيـبـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٧ـ. سـجـلـتـ جـمـيـعـ بـلـدـانـ جـنـوبـ آـسـياـ الـأـعـضـاءـ فـيـ مـنـظـمةـ الـمـؤـتـمـرـ وـ١ـ٣ـ بـلـدـ منـ ٢ـ١ـ بـلـدـ عـضـوـ بـمـنـظـمةـ فـيـ إـقـلـيمـ إـفـرـيقـيـاـ جـنـوبـ الصـحـرـاءـ تـحـسـنـتـ فـيـ تـرـتـيـبـهـاـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٧ـ عـمـاـ كـانـتـ عـلـيـهـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٥ـ. وـمـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ، سـجـلـتـ جـمـيـعـ الـبـلـدانـ الـأـعـضـاءـ فـيـ مـنـظـمةـ الـمـؤـتـمـرـ فـيـ مـنـطـقـيـ أـمـرـيـكاـ الـلـاتـيـنـيـةـ وـالـكـارـيـبـيـ وـشـرـقـيـ آـسـياـ وـالـبـاسـيـفيـكـيـ إـلـىـ جـانـبـ ١ـ٠ـ بـلـدـ مـنـ بـيـنـ ١ـ٨ـ بـلـدـ عـضـوـ فـيـ مـنـطـقـةـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ وـشـمـالـ إـفـرـيقـيـاـ وـ٤ـ بـلـدـانـ مـنـ بـيـنـ ٨ـ بـلـدـانـ أـعـضـاءـ فـيـ مـنـطـقـةـ أـرـوـبـاـ وـآـسـياـ الـوـسـطـيـ أـدـاءـ ضـعـيفـاـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٧ـ عـنـدـ مـقـارـنـتـهـاـ بـمـوـاقـعـهـاـ الـتـيـ اـحـتـلـتـهـاـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٥ـ فـيـ قـائـمـةـ مـؤـشـرـ الـبـلـادـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـإـتـصـالـ. وـيـعـزـىـ النـجـاحـ الـذـيـ تـحـقـقـ لـدـىـ بـلـدـانـ إـفـرـيقـيـاـ جـنـوبـ الصـحـرـاءـ الـأـعـضـاءـ فـيـ مـنـظـمةـ الـمـؤـتـمـرـ الـإـسـلامـيـ فـيـ مـعـظـمـهـ إـلـىـ زـيـادـهـ أـعـدـادـ الـحـاسـوبـ لـكـلـ ١ـ٠ـ٠ـ شـخـصـ وـزـيـادـهـ الـكـبـيرـهـ فـيـ توـغلـ الـهـوـاـتـ الـجـوـالـةـ.ـ

الشكل رقم ٩ : عدد البلدان ذات الأداء الجيد/الفائز حسب مؤشر البيانات الأساسية للاتصال، تغير مراتبها خلال ٢٠٠٥-٢٠٠٧

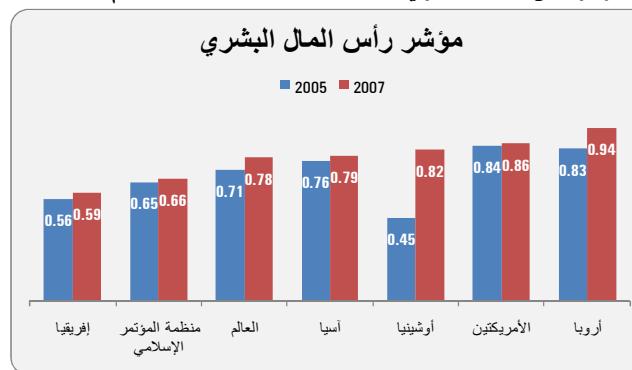


٦ مؤشر رأس المال البشري

مؤشر رأس المال البشري هو مؤشر مركب من معدل تعليم الكبار ومركب معدل الإنتحاق بمراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي، بحسب ثلثين من معدل تعليم الكبار وثلث معدل صافي الإنتحاق.^{١٦} وبين مؤشر رأس المال البشري لأي مدى ييدي مواطنو البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إستعدادهم للنقلة الإلكترونية، لطالما أنه يحسب أيضاً بالدرجة التي تولي بلدان المنظمة اهتماماً للاستثمار في تعليم مواطنيها لتبني مسيرة الانتقال إلى الحكومة الإلكترونية في العصر الرقمي سريع الحركة.

يرتفع متوسط مؤشر رأس المال البشري لدى منظمة المؤتمر الإسلامي بـ ٠,٠١ نقطة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧. فعلى الرغم من التحسن الطفيف في ما سجلته، إلا أنّ متوسط منظمة المؤتمر كمجموعه كان أدنى من المتوسط العالمي بـ ٠,١٢ نقطة في عام ٢٠٠٧. وعلى عكس متوسط رأس المال البشري لدى منظمة المؤتمر الإسلامي وإفريقيا، فاقت المتوسطات التي سجلتها أوروبا، الأمريكتين، أوشينيا وآسيا المتوسط العالمي خلال نفس الفترة (الشكل رقم ١٠).

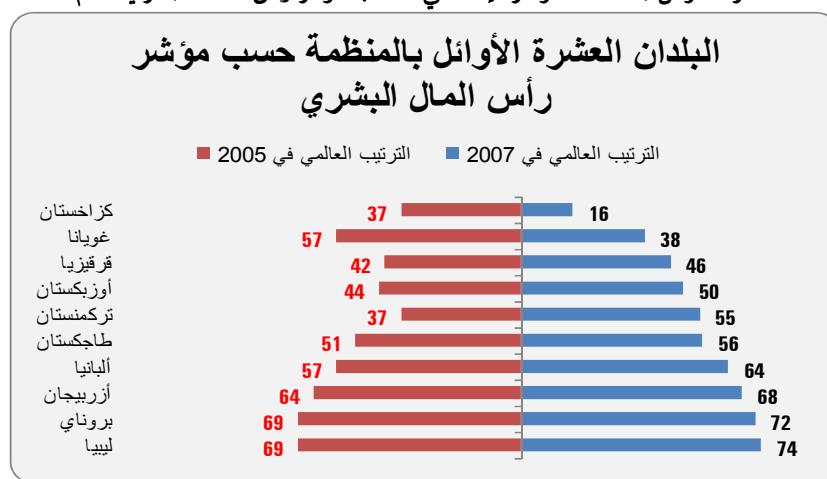
الشكل رقم ١٠ : مؤشر رأس المال البشري حسب التجمعات الإقليمية، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧



^{١٦} راجع الحاشية رقم ٩ أعلاه.

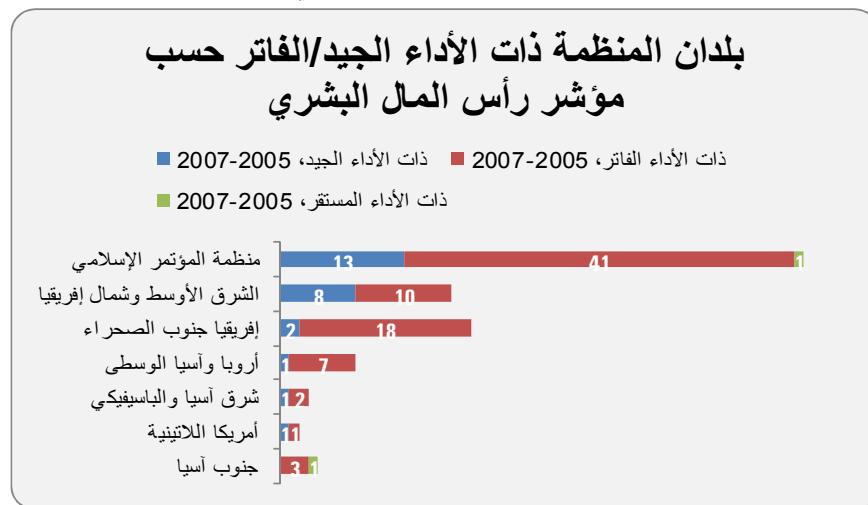
يقدم الشكل رقم (١١) البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي، حيث تاحت كراخستان المرتبة الأولى بالقائمة من ناحية المؤشر موضع الاهتمام. وبسبعة بلدان من بين البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة، يحتل إقليم أروبا وأسيا الوسطى المرتبة الأولى من بين الأقاليم الفرعية بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وتنتهي البلدان الثلاثة المتبقية بالقائمة، وهي غويانا، بروناي وليبيا، إلى أقاليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، شرق آسيا والباسيفيكي، والشرق الأوسط وشمال إفريقيا على التوالي. لم يحوز أي من بلدان جنوب آسيا وإفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في المنظمة على مكان بين البلدان العشرة الأوائل في هذا الخصوص. وفي عام ٢٠٠٧ لم تتمكن البلدان الوراء في قائمة البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة من تحسين موقعها التي احتلتها في عام ٢٠٠٥، عدا كراخستان وغويانا، البلد الوحيد من إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي تمكن من دخول قائمة البلدان العشرة الأوائل. وبعده مقارنة عالمية، يلاحظ أنَّ كراخستان البلد الأول في منظمة المؤتمر تقف بـ ٩٩ نقطة فقط خلف أستراليا، البلد الأول في العالم، وفنلندا، ونيوزلندا بعلامة بلغت ٩٩. حسب مؤشر رأس المال البشري.

الشكل رقم ١١ : البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي حسب مؤشر رأس المال البشري، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧



الشكل رقم (١٢) يبين عدد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي غيرت ترتيبها حسب مؤشر رأس المال البشري خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. حققت ١٣ بلد من بين البلدان الخمسة والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المتاحة حولها البيانات تقدماً إيجابياً في ترتيب موقعها بقائمة البلدان حسب مؤشر رأس المال البشري خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وفي الوقت الذي لم تتحقق فيه ٤ بلد نجاح يذكر في تحسين أدائها، يلاحظ أنَّ موقع بلد واحد ظل كما هو. غالبية البلدان الأعضاء في جميع أقاليم منظمة المؤتمر الفرعية أدت أداءً ضعيفاً في عام ٢٠٠٧، عدا منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، حيث تمكن في عام ٢٠٠٧ بلد واحد من بين البلدين الأعضاء من تحسين وضع موقعه الذي كان عليه في عام ٢٠٠٥. وعلاوة على ذلك، عكست ثلاثة بلدان من بين أربعة بلدان أعضاء بمنطقة جنوب آسيا، و١٨ بلد من بين ٢٠ بلد عضو في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، و١٠ بلدان من بين ١٨ بلد عضو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و٧ بلدان من بين ٨ بلدان أعضاء في منطقة أروبا وأسيا الوسطى وبلدين من بين ثلاثة بلدان أعضاء في منطقة سرقي آسيا والباسيفيكي أداء فاترا في عام ٢٠٠٧ مقارنة بأدائها الذي وضعها في مرتبها التي كانت عليها في عام ٢٠٠٥.

الشكل رقم ١٢ : عدد البلدان ذات الأداء الجيد/الفائز حسب مؤشر رأس المال البشري، تغير مراتبها خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧



على الرغم من التحسن الملحوظ بمتوسط مؤشر الإستعداد لتطبيقات الحكومة الإلكترونية لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، إلا أنه لا يزال هناك الكثير الذي يستوجب القيام به في هذا الشأن على المستوى القومي لتحقيق درجات عالية بالمؤشر حتى يتم الوصول إلى مستوى عالي يفوق كل من متوسطي منظمة المؤتمر الإسلامي والعالم. وللتأكيد على إستدامة برامج تطبيقات الحكومة الإلكترونية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يتبعن على الحكومات تطوير وتسطير سياسات تقود إلى الإستثمار أولاً في رأس المال البشري، حيث أن عملية حوسبة الإجراءات والعمليات الحكومية لا تكفي وحدها لتكون علاجاً فوريًّا للمشاكل المترافق مع إنتاجية الخدمات. وكما سيطر الإستثمار في رأس المال البشري كفاءة ومقدرة الوكالات العامة ويمكن الإدارات العامة للقيام بتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية للمواطنين في طرق أكثر فعالية و زمن وجيز.

٧ الخلاصة والتوصيات

نبعت أصول الحكومة الإلكترونية من استخدام الإنترنيت كمنبر لهيكل تنظيمي جديد وك وسيط لتوزيع الخدمات العامة. وفي هذا الخصوص، جذب التطور التكنولوجي المتواتر الخطى إنتباه صانعي السياسات لتحسين أداء القطاع العام. لا يلعب الإستعداد الإلكتروني دوراً حساساً ومهماً فقط في حياة المواطنين، ومجتمع الأعمال، وموظفي القطاع العام والوكالات الحكومية بكونه يخلق التفاعل بينهم، ولكن يساعدهم أيضاً للإستفادة من الخدمات الحكومية بطرق ووسائل شفافة ومؤثرة دون إهدار لوقت.

ستكون المبادرات التي ستؤخذ تجاه الإستعداد الإلكتروني عملية في إعداد المجتمعات من أجل التكيف مع تغيرات هذا العصر الرقمي السريع. وللإستفادة من تقدم التكنولوجيا على مقاييس واسع، تحتاج الحكومات لأن تستثمر في رأس المال البشري، وتطبيق برامج الحكومة الإلكترونية الموجهة لترقية إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإعداد الأطر التنظيمية الضرورية لتوظيف أجيال شبكات الربط القادمة. وهذا بدوره سيطر الإنترنét ويساعد في وضع أساسيات مجتمعات المعلومات التي ستشارك بشكل أكثر نشاطاً في الاقتصاد المحلي والعالمي السريع التطور. فيبدو أنَّ

البلدان التي تقصصها البنية الأساسية المناسبة لتطوير عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذات القصور القانوني والإطار التنظيمي لتشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشريحة الواسعة من المجتمع، والتي تفتقر لرأس المال البشري اللازم ستواجه تحديات كثيرة أمام الاقتصاد الرقمي المتواصل في التطور، الشيء الذي يضع أمامها صعاباً جمة لتحقيق النقلة إلى الحكومة الإلكترونية. فلهذه الأسباب، يتعين مواجهة التحديات التي تقف أمام خدمات الحكومة الإلكترونية التي تقود إلى خلق إقتصاد شفاف تقدم من خلاله الحكومة الخدمات الإلكترونية إلى المواطنين غير بوابة إلكترونية واحدة وتمكنهم من إكمال معاملاتهم عبر الإنترنيت بالشكل الكافي.

تمكنت البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من رفع معدل مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية لديها بدرجة طفيفة من ٠,٣١ في عام ٢٠٠٥ إلى ٠,٣٤ في عام ٢٠٠٧. فعلى الرغم من أنَّ متوسط مؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي لا يزال أقل من المتوسط العالمي، فالحقيقة الثابتة هي أنَّ النقلة إلى الحكومة الإلكترونية يتطلب تنمية مستدامة وهيكل إقتصادي متين، يتضرر الكثير من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وقت عصيب للوصول إليه. عكست المكونات الثلاثة لمؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية، مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت، مؤشر البنيات الأساسية للاتصال ومؤشر رأس المال البشري، زيادة طفيفة في حالة منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٥.

احتلت البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفي منطقة أروبا وآسيا الوسطى ومنطقة شرقي آسيا والباسييفيكي المراتب العشرة الأولى في التقييم الذي تم لإقليم منظمة المؤتمر الإسلامي. فعلى الرغم من هذه الحقيقة، نجد، بالنظر إلى المؤشرات الفرعية لمؤشر الإستعداد للحكومة الإلكترونية، أنَّ عدد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي فشلت في تحسين مواقعها الترتيبية خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٥ كان أكثر من عدد البلدان الأعضاء التي نجحت في هذا الصدد خلال نفس الفترة. ويعود السبب الرئيسي لذلك إلى طبيعة التكنولوجيا المستمرة التغير والتي تتطلب المقدرة التمويلية للحصول على آخر الإبتكارات والموارد البشرية ذات الكفاءة العالية للقيام بعملية الإستغلال الأمثل لعاملى النقلة إلى الحكومة الإلكترونية. ويجب التذكر أنَّ بوابة الحكومة الإلكترونية التي كانت متفردة بتميز مزاياها في عام ٢٠٠٥ قد تصبح عادلة للغاية في ٢٠٠٧ ما لم يتم تبني الإتجاهات الأكثر حداثة في المعاملات التي تستند على التطبيقات الآمنة وروابط البوابة الإلكترونية السهلة الاستخدام للمواطنين.

ومما يجدر ذكره هو أنه على الرغم من أنَّ البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا احتلت بشكل رئيسي المراتب العشرة الأولى في مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت والبنيات الأساسية للاتصال، نجد أنَّ قائمة ترتيب البلدان العشرة الأوائل بمنظمة المؤتمر الإسلامي من ناحية مؤشر رأس المال البشري تحتوي على بلدان أعضاء بالمنطقة من منطقة أروبا وآسيا الوسطى. فلطالما أنَّ البلدان الأعضاء في منطقة آسيا الوسطى تمتلك رأس مال بشري قوي، يبدو أنه من الممكن أنْ تحصل هذه البلدان على نمو مستدام في خدمات الحكومة الإلكترونية في حال تغلب برامج الحكومة الإلكترونية على تحديات المؤشرات الأخرى. وعلى وجه العموم، يبدو أنَّ مؤشر رأس المال البشري سيكون بمثابة تحدي قوي أمام غالبية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر. وعليه، فإنَّ البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي حققت درجات عالية في مؤشر رأس المال البشري تقف في موقع إيجابي مقارنة بالبلدان الأخرى. وكحقيقة ثابتة، يارتفاع مستوى التعليم والمهارات، يصبح السكان أكثر قابلية لاستخدام أدوات تكنولوجيا

المعلومات والإصلاحات الحديثة بمعدلات متزايدة لتسهيل نشاطاتهم اليومية. ومقارنة بالأقاليم الفرعية الأخرى بمنطقة المؤتمر الإسلامي من حيث مؤشر رأس المال البشري يلاحظ أنّ البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بمنطقة إفريقيا جنوب الصحراء تتفّق بعيداً في مؤخرة القائمة، إلّا جانب أنها تعكس أداء ضعيفاً بالنظر إلى مؤشر مقياس شبكة الإنترنت. فعند تحقيق مثل هذه المؤشرات بالمستويات المطلوبة على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي سيحدث ذلك فوائد اقتصادية كبيرة لهذه البلدان ويرفع من كفاءة وفعالية القطاع العام إلى جانب تعزيزه لاتفاق الحكومة الإلكترونية فيها. وتشير النتائج المتقدمة في مؤشرى الإنترنيت والحزمة الواسعة لإرسال الإشارات لدى بلدان منطقة إفريقيا جنوب الصحراء إلى البيانات الأساسية الغير كافية، العائق أمام تحقيق وتطوير خدمات الحكومة الإلكترونية.

على الرغم من أنه تمكّن بعض من بلدان منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من تحقيق تحسّن في مؤشر رأس المال البشري لديها في ٢٠٠٧، مقارنة بما كانت عليه في ٢٠٠٥، إلا أنّ هذه البلدان ظلت في مدى يتراوح بين ٨١٪ و٢٥٪ مما يدل على أنّ هناك عملاً مكثفاً تجاه تحسين آفاق التعليم كان يتم لفترة من الزمن في تلك البلدان، ولكن بدأت مؤخراً تعكس أداء ضعيفاً. ومن ناحية أخرى، يلاحظ موقف مغاير لما ورد أعلاه لذات البلدان حسب مؤشر البيانات الأساسية للإصلاحات، حيث عكست نتائج متقدمة للغاية على الرغم من أنّ نصف البلدان الأعضاء التي حسنت موقع ترتيبها خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٥ كانت من بين بلدان منطقة إفريقيا جنوب الصحراء. وعلى وجه العموم، تعكس بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أداء ضعيفاً من حيث مؤشر رأس المال البشري؛ ومع ذلك سوف لن تتعاقب هذه البلدان بصورة حادة بهذه النتيجة إذا ما أخذت الخطوات اللاحقة لاستغلال رأس المال البشري لديها لتحقيق النتائج المطلوبة في مجال خدمات الحكومة الإلكترونية. ومن الممكّن تحقيق ذلك إذا ما استطاعت هذه البلدان تغيير اتجاه الأداء المتقدّم في مؤشر رأس المال البشري. وفي الحقيقة، سيرتفع نمو الطلب على الهواتف الجوالة وخطوط الهاتفيّة الرئيسيّة في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء بأكثر مما هو عليه مع إنتشار استخدام الإنترنيت. وعلاوة على ذلك، فستجعل خدمات الحزمة العريضة لإرسال الإشارات مستقبل النقلة للحكومة الإلكترونية أكثر تحسّناً مع تقديم الرابط السريع لخدمات أكثر فعالية في الحكومة الإلكترونية بتسهيل الوصول إلى تطبيقات الحكومة الإلكترونية. ونتيجة لذلك، تستطيع البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تحقيق درجات عالية في مؤشر الاستعداد للحكومة الإلكترونية بتقديمها الخدمات الهاامة الضرورية ودعم وصول المواطن للمعلومات العامة والرسمية عبر استخدام الإنترنيت التي تتطلّب استخدام حديث لأدوات تكنولوجيا المعلومات والإصلاحات.

وبأخذ هذا الوضع في الإعتبار، تم إقتراح التوصيات التالية لجعل مبادرات الحكومة الإلكترونية على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي مبادرات ناجحة. تتعلق المجموعة الأولى من التوصيات ب المتعلقة بوضع الأسس الضرورية للنقلة والتحول إلى الحكومة الإلكترونية. وتعمل هذه التوصيات بمثابة نقاط إرشادية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي ينقصها رأس المال البشري والبيانات التكنولوجية الأساسية وأو التي لا تزال تتفّق برامجها الخاصة بالحكومة الإلكترونية في مراحلها الأولى. وتركز المجموعة الثانية من التوصيات على الجهود المبذولة لتشكيل بيئة مؤثرة ومستدامة للحكومة الإلكترونية في القطاع العام بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي لها خبرة أكثر في مجال تطبيقات الحكومة الإلكترونية. وأخيراً، تتناول المجموعة الثالثة من التوصيات مناهج التعاون على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز بناء

كفاءة وقدرات البلدان الأعضاء في تطبيقات الحكومة الإلكترونية ولزيادة إنتاجية ونوعية تطبيقات الحكومة الإلكترونية في هذه البلدان.

أ. التوصيات الخاصة بوضع أسس القلة إلى الحكومة الإلكترونية

١. يظهر رأس المال البشري كمجال ذو أولوية للتنمية في معظم البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتتمكن من إعداد شعبها للتحول إلى الحكومة الإلكترونية. لهذا السبب يتعين وجود إطار قانوني وتنظيمي للتأكد من التعليم في المدارس يتضمن تدريس كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتأكد من أن للأجيال القادمة مهارة وتكيف لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة.
٢. يعين على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تعزيز جهودها لزيادة معدل تغلغل الكمبيوتر لتجاوز الفجوة الرقمية العالقة. ويتعين وضع موضوع تأمين الطاقة البديلة في الإعتبار في البلدان التي تواجه إنقطاعات متكررة في الكهرباء. وعلاوة على ذلك، يتعين دعم الجهات التي تقدم خدمات الإنترنيت بمساعدات ما حتى تتمكن من الاستثمار في مجال البيانات السياسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لتقديم خدمات الإنترنيت ذات السرعة الفائقة وبأسعار تنافسية.
٣. يتعين إجراء دراسات دقيقة و شاملة للإختيار التكنولوجي للمواطنين. ويتعين وضع ذلك في الإعتبار، أنَّ الكمبيوتر ليس هو العامل الوحيد لتناوله، ولكن يحتاج الأمر إلى تسلیح المواطنين بالتدريب الكافي وأنْ يكون لهم في نفس الوقت رؤية واسعة إكمال مسيرة التحول إلى الحكومة الإلكترونية.

ب. التوصيات الخاصة بالبيئة المؤثرة والمستدامة للحكومة الإلكترونية

١. يتعين أنْ تكون هنالك خطة إستراتيجية يتم قبولها كخارطة طريق لجهودها التي تبذلها من أجل إنجاح برامجها الخاصة بالحكومة الإلكترونية ولتكون منهج واضح للبرامج الراهنة والمستقبلية في هذا الصدد. وبإعداد الخطة الإستراتيجية يمكن صانعي القرارات والقائمون على شؤون الحكومة الإلكترونية من متابعة مسيرتهم لنقل التطبيقات الراهنة إلى الوسط الرقمي. يتعين أن يشارك الموظفين ذوي الكفاءة الفنية العالية في عملية إعداد الخطة الإستراتيجية. وعلاوة على ذلك، يتعين أنْ تشمل عملية تطوير نظام الحكومة الإلكترونية موظفين ذوي خبرة من كافة المستويات ليؤدي ذلك لوضع أسس متينة وهيكلي ابتكاري للحكومة الإلكترونية.
٢. يتعين وضع مطالب المواطنين والأعمال والموظفين في الإعتبار عند القيام بإعداد نظام الحكومة الإلكترونية. ويتعين أن تشمل تطبيقات الحكومة الإلكترونية المعدة مواطنين من مختلف المجالات التعليمية عبر تقديم تطبيقات ملائمة لكل المستخدمين. وكما يتعين مراعاة الوسط الاجتماعي عند إعداد هذه التطبيقات الإلكترونية. وفي هذا الصدد، يتعين القيام بمراحل تجريبية عدة للتعرف على ردة فعل مستخدمي الرابط الإلكتروني ذوي المستويات المختلفة بمعرفة الحاسوب قبل البدء الفعلي للعمل بالتطبيقات الإلكترونية.
٣. يتعين أن تكون المؤسسات العامة التي ترغب في تقديم خدماتها عبر قنوات الحكومة الإلكترونية على فهم تام بكل عملية خطوة بخطوة للتحقق من توفر الشفافية. ويجب توثيق خطوات العملية بإستخدام "وثائق الحصر الفني للأعمال" التي تعلم صانعي القرارات حول المحتوى الإداري وتمكنهم من إجراء الخيارات المبنية على العلم

بالشيء عند تحويل العمليات المدونة على الورق إلى تطبيق رقمي على الإنترنيت. وكما يجب تزويد موظفي القطاع العام بالمعلومات الالازمة حول وثائق الحصر الفني بقصد إشراكهم في كافة العمليات. وهذه قد تكون نقطة إنطلاقة إلى ابتكارات جديدة.

٤. يتعين أن يكون التعليم مدى الحياة جزءا لا يتجزأ من البيئة المستدامة للحكومة الإلكترونية؛ فالناس والعمليات يتاثرون مع تطور التكنولوجيا. وللتغلب على الغموض الذي يحدث مع هذا التغير، يتعين على صانعي القرارات خلق بيئه تعليمية يشارك فيها جميع الموظفين خبراتهم مع الآخرين ويسيهمون في خلق قاعدة معرفية وذاكرة مشتركة للحفاظ على بيئه الحكومة الإلكترونية.

٥. يتعين أن يقوم صانعي القرارات بصياغة وتنفيذ خطة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات جنبا إلى جنب مع إستراتيجية الحكومة الإلكترونية للحكومة. تتطلب الخطة الإستراتيجية أن تلعب دائرة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مؤسسة عامة دورا نشطا في صياغة التخطيط الخاص بالحكومة الإلكترونية وأن يتم إشراكها في عملية إعداد القرارات. ويتتعين أن تشمل إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات القوانين والإجراءات الخاصة بإدارة تخطيط تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، تحصيص الكفاءات، تطوير البرمجة الإلكترونية، مكافآت مالية محفزة لكتاب موظفين تكنولوجيا المعلومات، التعليم والخدمات لمبادرات الحكومة الإلكترونية.

٦. يتعين أن تعد البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي القدرات والكفاءات للتحكم على المصادر ومقدرات تكنولوجيا المعلومات لتطوير وتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية إنطلاقا من إحتياجات المشاركيين ذوي الصلة. و كنتيجة لذلك، هناك حاجة للخبرة الفنية والإدارية/التنظيمية ذات الكوادر المؤهلة لتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية.

٧. يتعين على صانعي السياسات إتخاذ التدابير الالازمة لتقديم تجربة حكومة إلكترونية آمنة للمستفيددين منها. ويتتعين تدوين أمن تكنولوجيا المعلومات الخاص بنظم الحكومة الإلكترونية مستخدما "الأمن الرقمي وثيقة الحصر الفني للأعمال". ومن طرف المستخدم، يتعين تقديم الأمان مع تكنولوجيات موثقة إلكترونية يمكن الحصول عليها أو إمضاءات متحركة لجعل المعاملات أكثر ثقة في بوابات الحكومة الإلكترونية.

٨. يتعين على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي حساب التكلفة الكلية للملكية والمصدر المفتوح المرتكز على التكنولوجيا. ويتتعين الأخذ بالنظم التي تقدم إجمالي تكلفة رخيصة طويلة الأجل بما يتعلق بالملكية.

٩. ولتطوير الإستفادة من خدمات الحكومة الإلكترونية، يتعين مد المواطنين بالمحفظات لإنجاز معاملاتهم عبر الإنترنيت.

ج. توصيات حول التعاون ومشاركة الخبرات على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي

١. تحتاج البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتطبيق مقاييس الأداء للتتأكد من أن خدمات الحكومة الإلكترونية يتم تطبيقها بصورة فعالة وللتغلب على التحديات التي تواجه الحكومة الإلكترونية من خلال خلق بيئه الحوار الحقيقي والصادق بين الشركاء على مستويات القطر والأقليم ومنظمة المؤتمر الإسلامي
٢. يتعين مشاركة خبرات الحكومة الإلكترونية لدى البلدان الأعضاء في منبر مشترك وعلى أساس منتظمة تمهد الطريق لتطبيقات الحكومة الإلكترونية الناجحة والفعالة بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وخلق

- بيئة حوار بين خبراء الحكومة الإلكترونية ببلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. ويعتین أنْ تصل بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي إلى أوجة لمشاكلها والقضايا الأخرى التي قد تطرأ على مبادراتها الخاصة بالحكومة الإلكترونية من على هذا المنبر المشترك. وفي هذا الصدد، يوجه مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (أنقرة أنقرة) الدعوة إلى صانعي القرارات في مجال الحكومة الإلكترونية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى "المؤتمر الدولي حول الحكومة الإلكترونية: مشاركة الخبراء" الذي سينعقد في ٨-١١ ديسمبر ٢٠٠٩ في مدينة أنطاليا، بالجمهورية التركية. ويتمثل الهدف الرئيسي للمؤتمر في تقديم المنبر المشترك للقادة، إداري القطاع العام والحرفيين والباحثين والأكاديميين لمشاركة أفكارهم ونتائج الأبحاث التي أجروها. وسيعمل المؤتمر أيضاً على الوصول إلى إمكانيات التعاون من خلال تبادل الخبرات التطبيقية التي تم الحصول عليها في تطبيقات مشاريع الحكومة الإلكترونية في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي.
٣. يتعين أيضاً تأسيس شبكة ربط إلكترونية لتسهيل تبادل المعلومات، والتكنولوجيا، والخبرات في إستراتيجيات ومبادرات الحكومة الإلكترونية
٤. ومن أجل دعم بناء القدرة الشاملة للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في إطار مبادراتها الخاصة بالحكومة الإلكترونية، يتعين إجراء تقييم على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي لإعداد وتقديم الاحتياجات التدريبية للفنيين وغيرهم بالقطاع العام. وفي هذا الصدد، بإمكان دائرة التدريب والتعاون الفني في مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (أنقرة أنقرة) تنظيم نشاطات توجه إلى بناء القدرات في مجال الحكومة الإلكترونية في إطار برنامجها الخاص لبناء القدرات على ضوء هذا التقييم.

1. <http://go.worldbank.org/M1JHE0Z280>
2. <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/UN/UNPAN021547.pdf>
3. http://www.brookings.edu/reports/2008/0817_egovernment_west.aspx
4. <http://www.ccegov.eu/?Page=Glossary>
5. http://www.itu.int/ITU-D/cyb/app/docs/e-gov_for_dev_countries-report.pdf
6. <http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/>
7. <http://www-03.ibm.com/industries/global/files/TheRoleofPostsgovernment20040209.pdf>
8. http://www-935.ibm.com/services/us/gbs/bus/pdf/e-readiness_rankings_june_2009_final_web.pdf
9. OECD (2003), “The e-Government Imperative”, OECD, Paris.
10. UNPAN (2008), “UN e-Government Survey 2008”, UN, New York.

الملحق الإحصائي

الجدول رقم ١-أ: القيم والترتيب للبلدان المنظمة حسب مؤشر الاستعداد للحكومة الإلكترونية

القطر	الإقليم الفرعى	المؤشر ٢٠٠٧	الترتيب ٢٠٠٧	المؤشر ٢٠٠٥	الترتيب ٢٠٠٥	التغير في الترتيب
أفغانستان	جنوب آسيا	0.2048	167	0.1490	168	▲ 1
ألبانيا	اروپا وآسیا الوسطى	0.4670	86	0.3732	102	▲ 16
الجزائر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.3515	121	0.3242	123	▲ 2
ازربيجان	اروپا وآسیا الوسطى	0.4609	89	0.3773	101	▲ 12
البحرين	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.5723	42	0.5282	53	▲ 11
بنجلاديش	جنوب آسيا	0.2936	142	0.1762	162	▲ 20
بنين	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1860	171	0.2309	151	▼ 20
بوروناي	شرق آسيا والياباني	0.4667	87	0.4475	73	▼ 14
بوركينا فاسو	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1542	176	0.1329	172	▼ 4
الكامبودون	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2734	149	0.2500	145	▼ 4
تشاد	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1047	182	0.1433	169	▼ 13
جزر القمر	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1896	170	0.1974	155	▼ 15
ساحل العاج	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1853	173	0.1820	160	▼ 13
جيبرتى	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.2279	157	0.2381	149	▼ 8
جمهورية مصر العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.4767	79	0.3793	99	▲ 20
المالدو	إفريقيا جنوب الصحراء	0.3228	129	0.2928	131	▲ 2
غامبيا	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2253	159	0.1736	163	▲ 4
غينيا	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1402	180	0.1396	170	▼ 10
غينيا بيساو	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1521	177	0.1336	180	▲ 3
غورانا	أمريكا اللاتينية والكاريبي	0.4375	97	0.3985	89	▼ 8
الدونوبيا	شرق آسيا والياباني	0.4107	106	0.3819	96	▼ 10
إيران	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.4067	108	0.3813	98	▼ 10
العراق	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.2690	151	0.3334	118	▼ 33
الأردن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.5480	50	0.4639	68	▲ 18
كمبودستان	اروپا وآسیا الوسطى	0.4743	81	0.4813	65	▼ 16
دولة الكويت	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.5202	57	0.4431	75	▲ 18
لوفوريا	اروپا وآسیا الوسطى	0.4195	102	0.4417	76	▼ 26
لبنان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.4840	74	0.4560	71	▼ 3
ليبيا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.3546	120	0.3091	180	▲ 60
مالطا	شرق آسيا والياباني	0.6063	34	0.5706	43	▲ 9
المالديف	جنوب آسيا	0.4491	95	0.4321	77	▼ 18
مالي	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1591	175	0.0925	173	▼ 2
موريانيا	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2028	168	0.1723	164	▼ 4
الغرب	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.2944	140	0.2774	138	▼ 2
موزمبيق	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2559	152	0.2448	146	▼ 6
البيجر	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1142	181	0.0661	174	▼ 7
نيجيريا	إفريقيا جنوب الصحراء	0.3063	136	0.2758	139	▲ 3
سلطنة عمان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.4691	84	0.3405	112	▲ 28
باكستان	جنوب آسيا	0.3160	131	0.2836	136	▲ 5
دولة قطر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.5314	53	0.4895	62	▲ 9
السلكمة العربية السعودية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.4935	70	0.4105	80	▲ 10
السفال	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2531	153	0.2238	153	▼ ٥٠
سريلانكا	إفريقيا جنوب الصحراء	0.1463	178	0.1639	167	▼ 11
الصومال	إفريقيا جنوب الصحراء	N/A	183	0.0024	180	▼ 3
السودان	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2186	161	0.2370	150	▼ 11
سورينام	أمريكا اللاتينية والكاريبي	0.3472	123	0.3449	110	▼ 13
سوريا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.3614	119	0.2871	132	▲ 13
طاجيكستان	اروپا وآسیا الوسطى	0.3150	132	0.3346	117	▼ 15
تونغو	إفريقيا جنوب الصحراء	0.2191	160	0.2274	152	▼ 8
تونس	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.3458	124	0.3310	121	▼ 3
الجمهوريه البركيه	اروپا وآسیا الوسطى	0.4834	76	0.4960	60	▼ 16
تركمستان	اروپا وآسیا الوسطى	0.3262	128	0.3225	180	▲ 52
لوغندا	إفريقيا جنوب الصحراء	0.3133	133	0.3081	125	▼ 8
دولة الإمارات العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.6301	32	0.5718	42	▲ 10
أوزبكستان	اروپا وآسیا الوسطى	0.4057	109	0.4114	79	▼ 30
المن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	0.2142	164	0.2125	154	▼ 10

الجدول رقم ١-٢: القيم والترتيب للبلدان المنظمة حسب مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت لدى، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧

القطر	الإقليم الفرعى	مؤشر مقياس شبكة الإنترنيت			
		التغير في الترتيب	الترتيب ٢٠٠٥	المؤشر ٢٠٠٥	الترتيب ٢٠٠٧
أفغانستان	جنوب آسيا	▲٥	124	0.1769	119
آيابا	آر يا وآسيا الوسطى	▲٥٦	136	0.1615	80
الجزائر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼٢٥	104	0.2462	129
ازربيجان	آر يا وآسيا الوسطى	▲٤٥	123	0.1808	78
البحرين	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٢٣	67	0.4192	44
بنجلاديش	جنوب آسيا	▲٦٩	158	0.0731	89
بنين	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٤٣	108	0.2385	151
برووناي	شرق آسيا والباسيفيكي	▼١٦	105	0.2462	121
بوركينا فاسو	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٢٨	109	0.2327	137
الكاميرون	إفريقيا جنوب الصحراء	▲١	150	0.0962	149
تشاد	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٧	179	0.0077	186
جزر القمر	إفريقيا جنوب الصحراء	▼١٧	166	0.0538	183
ساحل العاج	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٣	167	0.0538	170
جيبوتي	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼٢٧	125	0.1731	152
جمهورية مصر العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٣١	59	0.4462	28
الغابون	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٩	154	0.0923	163
غامبيا	إفريقيا جنوب الصحراء	▲٩	151	0.0962	142
غيانا	إفريقيا جنوب الصحراء	▲٧	173	0.0385	166
غينيا بيساو	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٤	180	0	184
غويانا	أمريكا اللاتينية والカリبي	▼٥	122	0.1846	127
الدومنيكان	شرق آسيا والباسيفيكي	▼٨	84	0.2962	92
إيران	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼٤٠	83	0.2962	123
العراق	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲١٢	168	0.0538	156
الأردن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٣٥	63	0.4346	28
كمبوديا	آر يا وآسيا الوسطى	▼٣٧	58	0.4500	95
دولة الكويت	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٣٠	103	0.2500	73
قرقيزيا	آر يا وآسيا الوسطى	▼٣٠	75	0.3654	105
لبنان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼٣	77	0.3423	80
ليبيا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲١٩	180	0	161
مالطا	شرق آسيا والباسيفيكي	▲٢٤	41	0.5769	17
المالديف	جنوب آسيا	▼٢٤	82	0.3115	106
مالي	إفريقيا جنوب الصحراء	▲٢٣	162	0.0615	139
موريطانيا	إفريقيا جنوب الصحراء	▼١٦	159	0.0692	175
المحرب	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼٢٨	106	0.2385	134
موزambique	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٦	91	0.2788	97
النيجر	إفريقيا جنوب الصحراء	▲١٤	178	0.0115	164
نيجيريا	إفريقيا جنوب الصحراء	▼١٦	113	0.2231	129
سلطنة عمان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٧٦	128	0.1731	52
باكستان	جنوب آسيا	▼٥	65	0.4269	70
دولة قطر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼١	79	0.3269	80
السعودية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲١٣	73	0.3769	60
السنغال	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٣	96	0.2538	99
سريلانكا	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٢٤	152	0.0962	176
الصومال	إفريقيا جنوب الصحراء	▼١٠	180	0	190
السودان	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٣٥	135	0.1615	170
سورينام	أمريكا اللاتينية والカリبي	▼٩	170	0.0500	179
سوريا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٣٦	161	0.0654	125
طاجيكستان	آر يا وآسيا الوسطى	▼١٦	163	0.0615	179
تونغو	إفريقيا جنوب الصحراء	▲١٧	174	0.0308	157
تونس	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼١١	139	0.1538	150
الجمهوروية التركية	آر يا وآسيا الوسطى	▼٢٥	46	0.5231	71
تركمنستان	آر يا وآسيا الوسطى	▲٣	180	0	177
أوغندا	إفريقيا جنوب الصحراء	▼٢	117	0.2154	119
دولة الإمارات العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲٢٠	32	0.6115	12
أوزبكستان	آر يا وآسيا الوسطى	▼٢١	93	0.2731	114
اليمن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼١١	153	0.0962	164

الجدول رقم ٣-٢: القيم والترتيب للبلدان المنظمة حسب مؤشر البيانات الأساسية للاتصالات، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧

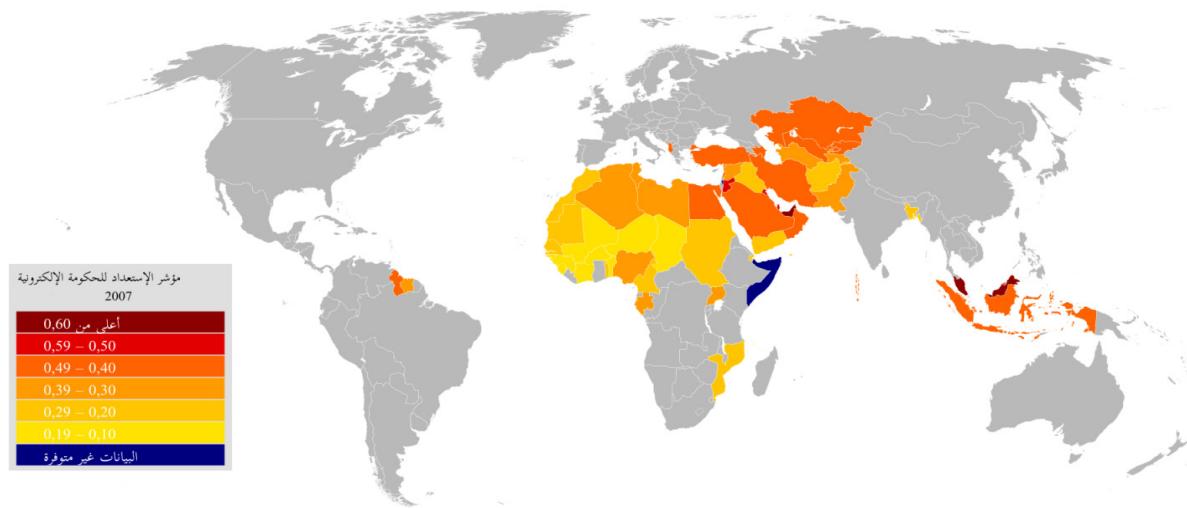
القطر	الإقليم الفرعى	مؤشر البيانات الأساسية للاتصالات				
		الترتيب ٢٠٠٥	المؤشر ٢٠٠٥	الترتيب ٢٠٠٧	المؤشر ٢٠٠٧	
أفغانستان	جنوب آسيا	▲ 21	190	0,0020	169	0,0158
البنما	اروپا وآسیا الوسطى	▲ 9	106	0,0680	97	0,1251
الجزائر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ 33	133	0,0365	100	0,1230
أzerbaiجان	اروپا وآسیا الوسطى	▲ ٤٥٠	104	0,0712	104	0,1077
البحرين	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ٩	37	0,3152	46	0,3346
بنغلاديش	جنوب آسيا	▲ 27	180	0,0055	153	0,0246
بنين	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ 13	158	0,0142	145	0,0363
بروناي	شرق آسيا والباسيفيكي	▼ ٥	55	0,2264	60	0,2653
بوركينا فاسو	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ١	174	0,0060	173	0,0126
الcameroon	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ٨	159	0,0139	151	0,0266
تشاد	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ٨	188	0,0023	180	0,0075
جزر القمر	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ٥	166	0,0082	171	0,0137
ساحل العاج	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ٩	149	0,0223	140	0,0391
جيبوتي	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ١١	151	0,0211	162	0,0202
جمهورية مصر العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ١٣	103	0,0717	116	0,0886
الغابون	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ٤٥٠	109	0,0662	109	0,0973
غامبيا	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ١٣	145	0,0248	132	0,0530
غينيا	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ٢٢	164	0,0102	186	0,0056
غينيا سيراليون	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ٥	163	0,0107	168	0,0159
غويانا	أمريكا اللاتينية والカリبي	▼ ١٣	80	0,1209	93	0,1375
الدونيسيا	شرق آسيا والباسيفيكي	▼ ٣	119	0,0494	122	0,0702
ایران	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ٨	88	0,1079	80	0,1747
العراق	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ١٧	155	0,0164	172	0,0127
الأردن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ٩	91	0,0971	82	0,1693
كملاخستان	اروپا وآسیا الوسطى	▲ ١٥	111	0,0638	96	0,1306
دولة الكويت	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ٨	47	0,2694	55	0,2777
قرقزيا	اروپا وآسیا الوسطى	▼ ٦	129	0,0398	135	0,0475
لبنان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ١٤	62	0,1857	76	0,1930
ليبيا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ١٢	113	0,0573	101	0,1170
مالطا	شرق آسيا والباسيفيكي	▼ ٧	42	0,3048	49	0,3022
المالديف	جنوب آسيا	▲ ٢٨	102	0,0748	74	0,1959
مالي	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ٧	174	0,0060	167	0,0171
موريطانيا	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ١٤	140	0,0278	126	0,0590
المغرب	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ١٧	112	0,0637	95	0,1349
موزambique	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ١٦	177	0,0057	161	0,0206
البحرين	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ٢١	170	0,0069	191	0,0036
ليجوريا	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ٢٤	157	0,0143	133	0,0492
سلطنة عمان	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ١٢	75	0,1385	87	0,1559
باكستان	جنوب آسيا	▲ ١٦	147	0,0238	131	0,0540
دولة قطر	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ٤	39	0,3116	43	0,3549
المملكة العربية السعودية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ٤٥٠	72	0,1445	72	0,2110
السنغال	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ١٤	142	0,0275	128	0,0559
سيراليون	أمريكا اللاتينية والカリبي	▼ ١١	179	0,0056	190	0,0038
الصومال	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ١	169	0,0073	170	0,0144
السودان	إفريقيا جنوب الصحراء	▲ ١٤	138	0,0293	124	0,0664
سورينام	أمريكا اللاتينية والカリبي	▼ ٢	82	0,1148	84	0,1600
سوريا	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ١٢	123	0,0458	111	0,0923
طاجيكستان	اروپا وآسیا الوسطى	▼ ٤١	125	0,0422	166	0,0172
تونس	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ٨	136	0,0313	144	0,0364
الجمهوريه التركيه	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ٦	89	0,0993	83	0,1636
تركمنستان	اروپا وآسیا الوسطى	▲ ٤٥٠	68	0,1648	68	0,2191
أوغندا	إفريقيا جنوب الصحراء	▼ ٩	132	0,0375	141	0,0382
دولة الإمارات العربية	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▲ ١	165	0,0090	164	0,0184
أوزبكستان	اروپا وآسیا الوسطى	▼ ٤	34	0,3639	38	0,3813
اليمن	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	▼ ٢٦	116	0,0510	142	0,0381
		▼ ٢٢	127	0,0413	149	0,0286

الجدول رقم ٤-٤: القيم والترتيب للبلدان المنظمة حسب مؤشر رأس المال البشري، عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ٢٠٠٧

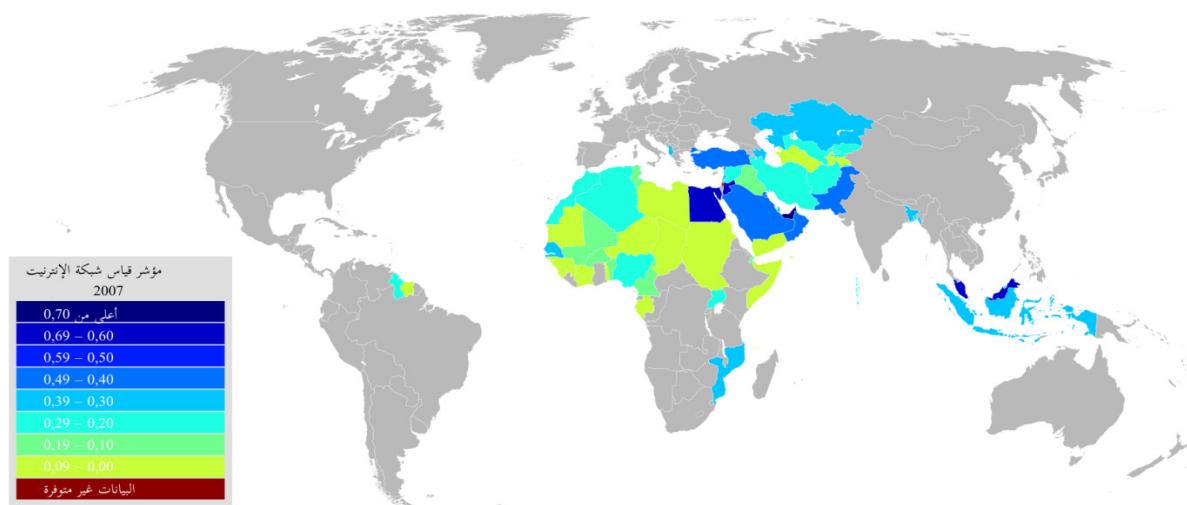
مؤشر رأس المال البشري					الإقليم الفرعى	القطر
التغير في الترتيب	الترتيب ٢٠٠٥	المؤشر ٢٠٠٥	الترتيب ٢٠٠٧	المؤشر ٢٠٠٧	جنوب آسيا	آفاسان
▼3	175	0,2680	178	0,3293	أروبا وآسيا الوسطى	أليبا
▼7	57	0,8900	64	0,8869	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الجزائر
▼1	130	0,6900	131	0,7114	أروبا وآسيا الوسطى	ازربجان
▼4	64	0,8800	68	0,8822	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	البحرين
▼3	84	0,8500	87	0,8640	جنوب آسيا	بنغلاديش
▼5	159	0,4500	164	0,5033	إفريقيا جنوب الصحراء	بنن
▼11	162	0,4400	173	0,4000	شرق آسيا والبادسيكي	بوروناي
▼3	69	0,8700	72	0,8769	إفريقيا جنوب الصحراء	بوركينا فاسو
▼4	178	0,1600	182	0,2549	إفريقيا جنوب الصحراء	الكامرون
▼3	137	0,6400	140	0,6604	إفريقيا جنوب الصحراء	تشاد
▼15	164	0,4200	179	0,2959	إفريقيا جنوب الصحراء	جزر القمر
▼10	148	0,5300	158	0,5334	إفريقيا جنوب الصحراء	سامل العاج
▼10	158	0,4700	168	0,4570	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	جموري
▼1	150	0,5200	151	0,5531	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	جمهوریة مصر العربية
▲12	141	0,6200	129	0,7323	إفريقيا جنوب الصحراء	المالدو
▲16	125	0,7200	109	0,8015	إفريقيا جنوب الصحراء	غامبيا
▼2	167	0,4000	169	0,4504	إفريقيا جنوب الصحراء	غينيا
▼3	174	0,3700	177	0,3469	إفريقيا جنوب الصحراء	غينيا بيسار
▲19	57	0,8900	38	0,9435	أمريكا اللاتينية والカリبي	غوانا
▲2	101	0,8000	99	0,8299	شرق آسيا والبادسيكي	الهندوستان
▲6	117	0,7400	111	0,7923	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	إيران
▼97	37	0,9300	134	0,6922	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الأردن
▼8	77	0,8600	85	0,8677	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	كراخستان
▲21	37	0,9300	16	0,9759	أروبا وآسيا الوسطى	دولة الكويت
▲19	100	0,8100	81	0,8714	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	لبنان
▼4	42	0,9200	46	0,9171	أروبا وآسيا الوسطى	لبيا
▲7	89	0,8400	82	0,8706	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	مالويانا
▼5	69	0,8700	74	0,8749	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	مالويانا والبادسيكي
▼5	92	0,8300	97	0,8390	جنوب آسيا	مالديف
▼45	44	0,9100	89	0,8617	إفريقيا جنوب الصحراء	مالي
▼4	176	0,2100	180	0,2823	إفريقيا جنوب الصحراء	موريانا
▼1	164	0,4200	165	0,4934	إفريقيا جنوب الصحراء	الغرب
▼5	148	0,5300	153	0,5437	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	موزمبيق
▼11	159	0,4500	170	0,4345	إفريقيا جنوب الصحراء	النجر
▼4	177	0,1800	181	0,2668	إفريقيا جنوب الصحراء	نيجيريا
▲2	145	0,5900	143	0,6480	إفريقيا جنوب الصحراء	سلطنة عمان
▲4	126	0,7100	122	0,7659	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	باكستان
±10	167	0,4000	167	0,4659	جنوب آسيا	دوله قطر
▼4	92	0,8300	96	0,8521	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الملوك العربية السعودية
▲18	126	0,7100	108	0,8056	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الستغال
▼5	169	0,3900	174	0,3940	إفريقيا جنوب الصحراء	صومال
▼6	169	0,3900	175	0,3810	إفريقيا جنوب الصحراء	سودان
▼4	179	0,0000	183	N/A	إفريقيا جنوب الصحراء	سورينام
▼9	150	0,5200	159	0,5307	إفريقيا جنوب الصحراء	سوريا
▼24	69	0,8700	93	0,8542	أمريكا اللاتينية والカリبي	طاجيكستان
▼12	113	0,7500	125	0,7549	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	تونغو
▼5	51	0,9000	56	0,8993	أروبا وآسيا الوسطى	تونس
▼14	141	0,6200	155	0,5381	إفريقيا جنوب الصحراء	الجمهورية التركية
▼9	117	0,7400	126	0,7498	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	تركستان
▼5	101	0,8000	106	0,8116	أروبا وآسيا الوسطى	أوغندا
▼18	37	0,9300	55	0,9019	أروبا وآسيا الوسطى	دولة الإمارات العربية
▼12	129	0,7000	141	0,6553	إفريقيا جنوب الصحراء	أوزبكستان
▲5	117	0,7400	112	0,7908	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	اليمن
▼6	44	0,9100	50	0,9088	أروبا وآسيا الوسطى	
▲2	154	0,5000	152	0,5446	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	

الخـرائط

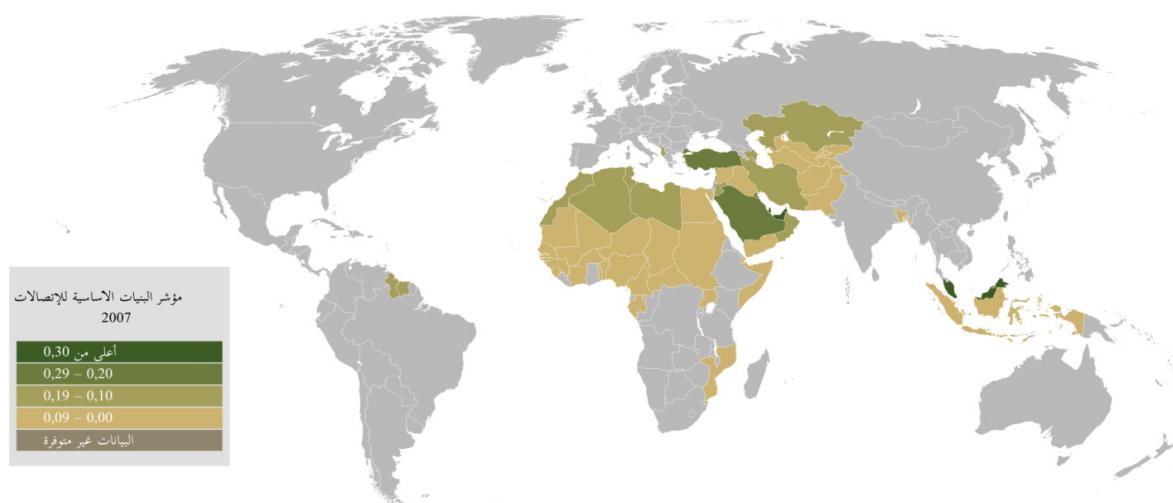
الخريطة رقم ١: مؤشر الاستعداد للحكومة الإلكترونية لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، التجميع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧



الخريطة رقم ٢: مؤشر قياس شبكة الإنترنت لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، التجميع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧



الخريطة رقم ٣: مؤشر البيانات الأساسية للاتصالات لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، التجمع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧



الخريطة رقم ٤: مؤشر رأس المال البشري لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، التجمع حسب قيمة المؤشر، ٢٠٠٧

